

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية لندوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 418 - السنة 19

فتح جمادى الاولى عام 1403

15 فبراير 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

معاول الهدم والتحطيم لتعاليم الاسلام تأتي من العدو والصديق

بقلم
الاستاذ الحاج التبايع

أجله ولكنهم مع الاسف
ينفرون ويكفرون ويعملون
لاشغال الناس المومنين
بالتناوي الحديثة التي منشأها
الخلافات الفقهية المذهبية
فنحدث هذه الفتاوي البلبلة
والنزاع الذي كان في الامكان
تجنبه لما يحدثه من بغض
قطعة بين الصديق وصديقه
وبين الاب وابنه وبين الاخ
وأخيه مع ان سلفنا الصالح
رضي الله عنهم قد طبخوا
المعلومات التي أصبحت في
الوقت الحاضر نزاعا خطيرا
- طبخا لا مزيد عليه وهذه
الفتاوي الشكلية العامشية
المبللة للشباب والشيب -
يا ليت العاملين على نشرها
واذاعتها - ادركوا ان
السلف الصالح رضي الله
عنهم ما كانوا يقفون عندها
او يضلون من لم يأخذ بها
وانما كانوا يعلمون ان وجهة
النظر في فهم بعض الآيات
أو بعض الاحاديث أو بعض
الاجتهادات - ام يكن جديدا
في حياة المسلمين - وانما
اختلفت بعض المفاهيم
واختلفت العمل ببعض
الاجتهادات في زمن الصحابة
وفي الازمنة التالية ولم يكن
عند المسلمين في جملة مع
عصورهم السالفة منهج
لفرض الرأي بالقوة أو
لنعت المخالف في طريق من
طرق الاجتهاد الفقهية
- بالضلال والخطأ المذبح
كما هو شأن اصحاب الفتوى
الحديث الذين يزعمون ان
الحق في جانبهم وحدهم
وان من لم يقل بفتواهم هو

انقاده فيواسيه سبحانه بمثل
هذا القول الرباني العظيم
الذي يجد فيه العزاء كل
مومن بالله وحكمته ووعظته
فيقول له «لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين» ويقول
له «ما يقال لك الا ما قد
قيل للرسلى من قبلك» ويجد
صلى الله عليه وسلم في كثير
من هذه الآيات البينات ما
يشجعه على المضي في التوليع
حينما كان الثمن «وكيفما
تعددت المراقيل والصدمات
هذا الارث العظيم الذي
خلفه رسول الانسانية على
الله عليه وسلم لامتته على
استفادوا منه كما استفاد
اولئك الرعية الاول من
الصحابة والتابعين وتابعهم
الذين فتحوا الامصار وأخضعوا
الاقطار ليصبح العباد خاضعين
لربهم «لا لاشخاصهم ؟ ان
الوعي الانساني بحقائق
الحياة انادبة أخذ في التزايد
واصبح الوعي الانساني
بحقائق الدين الذي ارتضاه
الله «ورضيت لكم الاسلام
ديلا» أخذ في التجاهل
ويأيت الناس جهلوا بربهم
وبعزة دينهم فاعترفوا ولكنهم
يجهاون ويخطون ويهدمون
وتخف الوطأة بناء على قول:
بأن بعض الشرايين من
بعض ولكنها تتضخم حينما
تتحرك معاول الهدم من
اناس يدعون الغيرة على
الدين «يزعمون لانفسهم
انهم يخدمونه ويضحون من

الاسلام ديفد الله رغم
الكيد والدس «وهو الشريعة
الالهية التي تتوفر على عناصر
البقاء والحدود واذا تعددت
في ظروف زمانية ومكانية
معاول بعضها بيد اعدائه
وبعضها الآخر بيد ابنائه
المتسبين اليه فان معدن
صغوره لا تحطمها المعاول
وانما تتحطم هي نفسها دون
ان تنال منه «هذه هي
الحقيقة النهائية التي يتوقف
عندها عقل المومن المخبت
وهو يترق قوله تعالى : «انا
نحن نزلنا الذكر وانما له
الحافظون»

لا نستغرب ولا يستغرب
اي مسلم في وجود اعداء
وخصوم من بني آدم الذين الله
الذي يخطط لنظام الحياة ما
لا نرضاه النفوس الشريرة
الغوسوية «فذلك سنة الله
لا تتغير فكل رسالة وكل
رسول لا بد لهما من صراع
مرير منشأ الجهل والاهوا
التي استبعدت الناس وحالت
بيلهم وبهت هداية الله التي
جاء بها الرسل «وهذا
الصراع بين هدي الله وضلال
الشياطين عانت ولا زالت
تعاني منه الانسانية جمعا
المرائر والاهوال وصاحب
الرسالة سيدنا محمد خاتم
الانبياء والرسل كان يجد
احيانا الآلام النفسية من
جرا «الاعراض المعهولة
العدواني في تصرفات الضالين
والشركين من معارضيه ولكن
ربه الرحيم كان يخفف عنه
آلامه النفسية حتى لا يتحطم
آماله في انقاذ من يريد الله

اليوم الوطني لانقاذ مدينة فاس

- 2 -

ذلك هي الخطط او المشاريع الستة والثلاثون التي
أعدت لانقاذ مدينة فاس، مما أصابها في فترة غفلة
من بوار كاد يقضي عليها، ويفقدنا شاهدا لا يكذب
على حضارتنا العريقة العديمة النظير وهي خطط انقاذ
فعلا ستجعل من فاس جنة وكعبة للزوار من كل
فج عميق.

ولكن السؤال المطروح بعدة هو ان سيكون
انقاذ فاس، وبذل هذه الجهود الطائلة لاسترجاع
ماضيها الزاهر ؟ لقد سمعنا مكررا في الكلمات
التي ألقيت ان قصور فاس ودورها الفخمة ستصبح
متاحف ومدارس ومنشآت من قبيل ذلك ولكن المتاحف
مهما تعددت لا يمكن ان تشغل كل قصور فاس
ردورها . وأما المدارس فمن غير المعقول ان تقيم
في بنايات بهذه القيمة الفنية والتاريخية ، وبعدما
تنفق عليها ملايين الدراهم لاصلاحها ونحن نعلم ما
يحدثه التلاميذ والطلبة من تخريب بالبنابات العادية
فكيف بهذه التي يتعاون العالم كله لانقاذها من
التخريب !

اذن هذه ثغرة في المشروع الكبير يجب التفكير
بجد في سدّها والا كنا كالتى نقضت غزلها من
بعد قوة انكسار الامر في نظرنا يستدعي ايجاد
مشروع جزئي آخر يضاهي الى المشاريع الستة
والثلاثين فتصبح سبعة وثلاثين، وهو ان سميناه
جزئيا بالحقيقة انه يعادل تلك المشاريع كلها ، ولا
تتحقق الغاية المنشودة منها الا به «وعدمه يؤدي الى
بوار فاس من جديد وعودها الى الوضع الذي هي
عليه الآن .

هذا المشروع الجزئي العكسي هو انقاذ الانسان
الفاسي الذي بلى فاس وحافظ عليها مدى التاريخ
حتى حلت بها هذه الهجمة الاعرابية في الايام
الاخيرة عندما هجرها ساكنها الاصلي فعملت بها
ما فعلت بالقرويين في الايام السانفة.

وانقاذ الانسان الفاسي لا يكون الا بما يعيده
الى سكنى فاس، وابداعه بروحه الحضارية في تعميرها
والمحافظة عليها وجعلها تشرح على حواضر المغرب
وبواديه كما كانت من قبل بعلمها وثقافتها
وظرفها واناقتها.

فالانسان الفاسي شغوف بالعلم ، وقد كان يقال

هل تسقط صلاة الجمعة عن المسافر المقيم في مهمة؟

استظهار القرآن ونشره

استنار بالذي هو خير

أخرج الامام البخاري عن سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أرسل الي ابو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال ابو بكر: ان عمر اذا نفي فقال: ان القتل قد استمر يوم اليمامة بالناس، واني لاخشي ان يستمر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القراء الا ان يجمعوه، واني لا اري ان يجمع القرآن، قال ابو بكر، فقلت لعمر، كيف افعل شيئا ام يفعله رسول الله (ص) فقال عمر: وهو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه (حتى شرح الله لذيك صدري) فرأيت الذي رأي عمر، قال زيد، وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال ابو بكر: انك شاب عاقل، ولا تفهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله (ص) فجميع القرآن فاجمعه، فوالله لو كلفتم نفل جبل من الجبال، ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن، فقلت كيف فعلان شيئا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام، فقال ابو بكر (هو والله خير) فلم ازل اراجعه (حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر) فتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعشب (وصدور الرجال) حتى وجدت من سورة التوبة بيتين مع خزيمة بن ثابت لم أحدهما مع غيره، لقد حاكم رسول من انفسكم الى السورة فكانت انصحت التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى نوافه الله، ثم عند عمر حتى نوافه الله، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم.

أخرج ابو يعلى عن سيدنا علي رضي الله عنه

ماخره ويروي عن الامام الاوزاعي ان المسافر اذا نوى اقامة ثلاث عشرة ليلة اتم، فان نوى أقل قصر، ويرى أبو محمد ابن حزم الامام الطاهري أن من أقام في اسفار الجهاد والحج والعمرة وغيرها عشرين يوما بلياليها فأقل، فإنه يقصر ولا بد، نوى اقامتها أو لم ينو الاقامة، فإنه زاد على ذلك اقامة مدة صلاة واحدة فأكثر، أتم ولا بد، كما في المحلى. وروى الخمسة عن أنس رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة الى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت: أقمتم بحكة شيئا؟ قال: أقمنا بها عشرة، وعى ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة عشر بقصر، فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا، وان زدنا أقمنا. روى البخاري وابوداود والترمذي والفظه: فنحن نعلي فيما بيننا وبين تسعة عشرة ركعتين ركعتين، فاذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا اربعا، فان عباس رضي الله عنهما يقول: أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة عشر يوما، ونحن نقصر الصلاة، فنحن بعد ذلك اذا سافرنا وأقمنا بجهة قصرنا الى هذه المدة، فان زادت أقمنا الصلاة. اذا علمنا هذا فنأمن ما يفعله طلبة السؤال لا يتمشى وفق المذاهب الاربعة المتبعة، ولا على أقاويل من ذكراهم من الائمة الآخرين، نعم يتمشى على المذاهب المتبعة اذا لم ينووا الاقامة، واني لاستبعد هذا، فانهم لا معرفة لهم بهذا الامر، فالظاهر انهم حسموا على ذلك ممن له معرفة بهذا الشأن، وهو قول الحسن وقتادة فلا كما في المحلى: يقصر المسافر ما لم يرجع الى منزله الا ان يدخل مصرا من اصابه المسلمين. وفي بعض الايام كنت راجعا من طنجة الى بطونان فسمعت رجلا يقول لحالته: اني بعض عظماء بطونان محل في جبل طارقة

تلفت الامامة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها سؤالا ورد فيه: ان بعض شيوخه ذهبوا لتدشين بعض المشاريع الخيرية بشاحبة مدينة الصويرة، فسأل شيخ منهم شيخا آخر مكلفا بتعليم الطلبة هل الطلبة يصلون صلاة الجمعة؟ فأجاب بالنفي؛ بأنهم مسافرون. وتساءل السائل قائلا: كيف يضم الطلبة صلاة الجمعة عشرات السنين، وما رأي أهل الذكر؟

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه كان يقصر في مسيرة اليوم التام. ومن طريق عطاء بن ابن عباس سئل: أنقص الصلاة الى عرفة؟ قال: لا، ولكن الى عسفان، او الى جددة، او الطائف. يعني من مكة الى هذه الاماكن، وروى ابن أبي شيبة عن ابن عباس من طريق صحيح قال: تقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة. ويمكن الجمع بين هذه الروايات بان مسافة أربعة برد يمكن سيرها في يوم وليلة. افاده الحافظ في الفتح. فمسافة اربعة برد بما فوق هي المسافة التي تقصر فيها الصلاة الرباعية على مذهب الائمة الثلاثة: مالك والشافعي واحمد، ومن تبعهم من أصحابهم، ولا يجوز القصر فيها دونها عندهم اذ لا يطلق عليها سفر، وينقطع حكم السفر بنية اقامة المسافر اربعة أيام ككاملة فأكثر عندهم وعند التابعي الكبير سعيد بن المسيب في أحد أقواله، وعند الامام الليث بن سعد وأبي ثور، ولا ينقطع حكم السفر عندهم اذا لم ينو هذه الاقامة. أما مذهب أبي حنيفة فيرى ان المسافة التي تقصر فيها الصلاة، تقدر بفترة زمنية، وهي مسافة ثلاثة أيام، ويقدرونها بـ ٢٤ فرسخا، أما نية اقامة المدة التي تقطع حكم السفر، فانها لا تبطل حكم القصر الا اذا أقام بالفعل، ولو سافر من طنجة مثلا فاولا الاقامة بالرباط مدة خمسة عشر يوما فأكثر، فيجب عليه القصر في طريقه الى أول يقصم، ويروى عن هذا عن ابن عمر الصحابي الجليل أن قال: سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

واليكم الجواب: اذا كان هؤلاء الطلبة لا يصلون صلاة الجمعة - وهي واجبة - نظرا لعدم انقطاع حكم سفرهم، فانهم يقصرون الصلاة الرباعية: الظهر والعصر والعشاء؛ لانهم مسافرون وجاء في صحيح الامام البخاري ما نفعه: باب في كم يقصر الصلاة؟ وسعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما وليلة سفرا وعلى الحافظ ابن حجر في الفتح على قوله: باب في كم يقصر الصلاة؟ بقوله يريد بياض المسافة التي اذا أراد المسافر الوصول اليها، ساغ له القصر، ولا يسوغ له في أقل منها وهي من المواضع التي انتشر فيها الخلاف جدا، فحكى ابن المنذر وغيره فيها نحواً من عشرين قولاً، فأقل ما قيل في ذلك يوم وليلة، وأكثره ما دام غائبا عن بلده. وقال الامام البخاري في صحيحه: وكاف ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويصطبران في اربعة برود، وهي ستة عشر فرسخا. أتى بهذا رضي الله عنه تعليقا مجزوما به، وهو مذهب الائمة الثلاثة: مالك والشافعي واحمد، وقد وصل ابن المنذر ما علقه الامام البخاري عن ابن عمر وابن عباس كما في الفتح من رواية يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح أن ابن عمر وابن عباس كانا يصليان ركعتين، ويصطبران في اربعة برود فما فوق ذلك. وروى السراج في طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر نحوه، وروى الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة. قال مالك: وبينها وبين المدينة أربعة برد. ورواه عبد الرزاق عن مالك هذا فتشال: بين المدينة وذات النصب ثمانية عشر ميلا وفي المواطن

النظافة وتحسين الهيئة

يريد الاسلام من كل مسلم ان يسعى دائما نحو الكمال وأن يبحث عزمته على مواصلة السبر في محاولة الارتقاء المادي والمعنوي، لأن حياته الاخرى مرتبطة بحياته الاولى ارتباطا وثيقا بحيث ان استوفى أجله وهو في الدرجات السلى، كدان من الفائزين، وان استوفى أجله ورجع القهقري وضل القابضة، كان من الخاسرين.

ولقد شرح لنا رسول الله (ص) الهيئة التي يجب عليها الانسان الحرص على طهارة بدنه ونظافة أطرافه فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وأنا ان شاء الله بكم من قريب لاحقون. وددت أنا قد رأينا اخواننا. قالوا: أولئنا اخوانك يا رسول الله؟

قال: أنتم أصحابي. واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمك يا رسول الله؟

قال: أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محبلة بين ظهره خيل دهم بهم. ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فانهم يأتون غرا محبطين من الوضوء (1).

ان صحة الابدان وجمالها وأناقتهما من أوكد ما دعا اليه الاسلام، واسترعى الاهتمام اليه وشغله بتأنيده كبري وأعمر المسلم بأن رجحان ميزانه بحسب تهدي جسمه بالتطهير والتهديب، وكان في مطعمه ومشربه وحيثه بجيدا عن كل ما يفسد شخصيته كسليم، وطهارة الجسد لا تعني فقط اصلاحه الخارجي، وانما تعني أيضا أن أثر ذلك الاصلاح الخارجي له مردودية ذات أثر عميق في تزيين النفس وتطهيرها من الشوائب، كيلا ينوء الانسان بأهواء الحياة، وما تمليه عليه المميزات الانسانية من قيم، وما أحوج أهواء الحياة الى الاجسام القوية، والافكار النيرة، والله تعالى ان يحرم الانسان فضله على كثير من المخلوقات، جعل طهارته العامة أساسا لا بد منه لكل صلاة، وجعل الصلاة فرضا واجبا يمارس خمس مرات في كل يوم، بحيث لا يسقط هذا الفرض الا عندما يغترغر الشخص، وأمر المسلم بتطهير جسمه كله غسلا جيدا

بقلم الاستاذ احمد الكفاني

صاحبه في الجنة (5) وقد اربطت نظافة الوضوء ونظافة الطعام في هديه صلى الله عليه وسلم اذ روي احمد عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: حبذا المتخللون من أنبي. قبل: وما المتخللون يا رسول الله؟

قال: المتخللون في الوضوء. والمتخللون من الطعام. اما تخليل الوضوء فالتوضئة والاستنشاق وبين الاصابع. وأما تخليل الانسان فمن الطعام (انه ليس شيء أشد حل للمكين من ان يربا بين استان صاحبه طامسا وهو قائم يصلي) (6)

ولا أعقد ان ما وصى به الاسلام من تطهير القم وتجلية الانسان وتنقية ما بينها، له نظير في الوصايا التي انصبت على هذا الجاه، قال صلى الله عليه وسلم

تصحيح آيات في كتاب (مدارج السالكين)

للاستاذ محمد فيوزي

فقد كتبت (ما كالأول) بالام وهي في صفحة ٢٤ - (أوائل يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) فقد كتبت (أوائل الذين يرجون رحمة الله) والآية من سورة البقرة في حزبها الرابع وفي الربيع الاول والمطل في صفحة ٣٥

- (رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة اليميم) فقد حذف جملة بأكملها (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) وهي في صفحة ٧٧

- (وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فليبه توكلو ان كنتم مسلمين) فقد كتبت (مؤمنين) وهذا غلط وقع في صفحة ١٢٩ في أسفل الورقة والآية الكريمة من سورة يونس.

- (ام اراد بهم ربهم رشدا) كتبت بدون كلمة ربهم وهي في صفحة ٣٨٠ - (وتحسينهم ايقاظا وهم رقود) فقد كتبت (ايقاظا) بالرقم وهي في صفحة ٤٢٠

الجزء الثالث

- في صفحة ٧١ (انظروا ماذا في خلق السموات والارض) فلا توجد آية على هذا الشكل في كتاب الله وقد رقت بشرة ١٠١ وصوابها: كل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والتذرع عن قوم لا يؤمنون. وهي من سورة يونس رقم ١٠١ فلا - وفي صفحة ٩٨ (يهد الله لنوره من يشاء) فقد كتبت «بنوره» بالباء وهي في

(البقية في صفحة ٥)

فتسوكوا قاتن انوار طهارة لقم مرصاة لارب. ما جسامني جبريل الا أوصاني بالسوالا حتى لقد خشيت أن تفرض علي وهو أمة ي (7). والاطعمة ذات الروائح الكريهة أو الأتار الغليظة كاللحم والسك وما شابهها ينبغي ان يشتد خوف الانسان من اهماهما، فساد النظافة منها ضروري لحفظ الصحة وصيانتها وضروري لبقاء الكرامة الانسانية والاداب الاجتماعية، والاحاديث في هذا الميدان كثيرة نجتزي منها بما يلي:

من بات وفي يده ربح غدر فأصابه شيء فلا يلوم الا نفسه (8).

من كان له شعر فليكرمه (9) أني رجل النبي صلى الله عليه وسلم نازر الرأس والاحية، فأشار اليه الرسول كأنه يأمره باصلاح شعره، ففعل. ثم رجيع فقال صلى الله عليه وسلم: أليس هذا خيرا لمن ان يسأني أحدكم نازر الرأس كأنه شيطان؟ (10).

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل: ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال ان الله تعالى يحب الجمل (11).

ان عناية الاسلام بالنظافة والصحة وتحسين الهيئة جزء كبير من عنايته بقوة المسلمين المادية والمعنوية، فهو يستقرز منا أجساما تجري في عروقها دماء العافية، ويمتلئ أصحابها بقوة وأنشاطا. أما الاجسام المهزولة القدرة فلا تستطيع ان تمارس الاسلام كما يجب، ولذلك حارب الاسلام المرض ووضع الموانع في طريقه ووفر أسباب الوقاية بما شرع من قواعد النظافة الدائمة، ثم بما رسم من خيطة رتيبة يلتزم المسلم السير عليها، ثم بالابتعاد عن الماصي التي تجر الى الامراض الفتاكة.

- (1) مسام. (2) المسائدة: 7.
- (3) مسلم. (4) أبو داود. (5) الطبراني. (6) احمد. (7) البزار.
- (8) ابن ماجه. (9) أبو داود.
- (10) مالك. (11) مسلم.

الذكرى المئوية لوفاء الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٨

مواقفه وافكاره الاصلاحية

بممكننا من التأمل في
قائمة مكتب الشيخ ورسائله
ان نعرف مواقفه من
قضايا مجتمعه وافكاره
الاصلاحية التي نادى بها
طول حياته في دروسه
وكتابهاته، وهي تجعل دعوته
التي تبلور في لبها وجوهرها
دعوة الاسلام الصحيح، فهو
لم يات بشيء جديد من
عنده، انه كما قلنا فقهه
مالكي ملتزم بمذهب امام
دار العجرة، كما كان
كل المصلحين قبله : ابن
تيمية وابن القيم وابن عبد
الوهاب ومحمد عبده وغيرهم،
كانوا متمذهبين بأحد هذه
المذاهب السنية، ويدعون
الى تطبيق الشريعة في
المعاملات والسلوك وتجزية البدع
والاهواء، وكذلك كان الشيخ
يدعو الناس الى اتباع السنة
ويشتد على المخالفين، ويقف
منهم مواقف جادة أدت الى
ايدائه والانتقام منه على
الصعيدين العام والخاص، كما
اوذي من سبقه او لحقه من
المصلحين. وهذا فرق ما
يبله وبين معاصريه من العلماء
الذين كانوا يعلمون ما يعلمه
ولاكنهم لم يتجرأوا على ان
يقفوا مواقفه وينكروا ما
ينكره.

ان العهد كان قد بعد
جداً بظهور عالم في المغرب
على سنن الائمة الناطقة
بالحق، الذاب عن الشريعة
المحمدية باللسان والقلم والحال
عالم من ورثة الانبياء، اتخذ
العلم وسيلة للدعوة الى الله،
وصراطه المستقيم وام يجعله
وسيلة للانشراح ومواظاة
الظالمين على ظلمهم، انه عالم
عامل ومصلح حقيقي ومجدد
كما وصفه بذلك غير واحد
من ترحموا. لقد كانت

دعوته الى اتساع السنة
ومحاربة البدعة قوية صارخة
بعثت اشتهار بها وعرفت
مواقفه فيها ضد اصحاب
الطرائق المحدثه والطوائف
الضالة، فكان صاعقة عليهم
لا يفتأ يندد بهم وينشد
عليهم وينتقد احوالهم ويدين
مخالفاتهم للكتاب والسنة،
ويجادهم لله ورسوله بما
يرتكبونه من الفسوق
والمرورق، ويتظاهرون به من
الولاية والصلاح، حتى انه
كان اذا رأى احد المتفجرة
واضعا السبحة في عنقه نزعها
منه بيده وانكر عليه هذا
التظاهر وقال له اذا كانت
ذاكرا فلا تملأ لنا عن
نفسك، وان السلف الصالح
لم يثبت عنهم شيء من
ذلك، وربما نزل عن الكرسي
في مجلسه العلمي وقصد الى
من لمح عليه التلبس بمنكر
من المنكرات فغيره بيده
ورجع الى مجلسه وابتدا
واعاد في ذكر ما ورد في
البدع والمحدثات من العقاب
والوعيد لاصحابها. وكان

اذا مر بأهل الحضرة - كما
يسمونها - وهي الرقص حالة
الذكر عجم عليهم وفرقهم
وامر بافراغ الماء على المكان
الذي كانوا يرقصون فيه
وقال انه تنجس بهذه البدعة
الاسرائيلية لان اول من فعلها
هو السامري لعنه الله.
والف في تحريم السماع
كتابته المشهور الزجر والاقمع
وقد أسلفنا ذكره، وكذا
كتابته نزهة الالباب والاسماع
- على ان كتابته الاخرى
كلها حافلة بهذه الدعوة.
وقصته مع احد طلبته وهو
العلامة شيخ الجماعة سدي
احمد بن الحياط شهيرة.
وذلك انه تخطفته احدي
هذه الطرق فانتقطع عن
الدروس، فكتب الشيخ الى
قاضي الجماعة بفاس يقول
ان هنا طالبا ظهرت
نهابته وجادات فربحته
واصبح طلب العلم في حقه
واجبا علينا لا كفتائنا، وقد
استمالته اليها احدي الطرق
المنتسبة الى التصوف، فجب
اجباره على الرجوع لطالب
بصداق ونكاح شرعي صحيح

العلم والاشتغال بما هو انفع
له والمسلمين - وأنتم اولي
بنصحه ورده الى الصراط
المستقيم، فهل عرفت في
التاريخ من يحمل الناس على
طلب العلم بسلطة القضاة؟
وقام الشيخ بدعوة اخرى
كان لها وقع عظيم في
اوساط السوالة والمتصرفين،
وهي قوله ببطلان التسمي
على ما كان عليه من اختطاف
بنسبات القبائل وابنائها
الصغار، ولا سيما السواديين
وبيعهم على انهم ارقاء، فتكبح
اناثهم بما يسمى ملك اليمين،
مصرحا بأن هذا النكاح
ناسد، وان ما ينشأ عنه من
ذرية وما يبلى عليه من
احكام الرقيق كله غير
شرعي وباطل لانه واقع في
غير موقعه، ومنزل على
خلاف ما ورد في احكام
الشريعة، وان من شاء
السلامة والاستبراء ليدفعه
ومرضه فعليه ان يعتق
الرقبة من هذا القبيل
ويستبرئها ويعقد عليها
بصداق ونكاح شرعي صحيح

ولا يجوز ان تكون زائدة على
الاربع التي احلها الشرع
والا كان نكاحها والزنى سوا
من باب لا فرق. بقرر ذلك
في مجالسه العلمية ويجهز
بسه وينكر على من يفعله
اشد الانكار. مبينا ان ملك
اليمين لا يكون الا من
المستتره في الحرب مع
الكفار لا غير، وهؤلاء من
المسلمين معتدى عليهم
بالاختطاف، فامتلاكهم لا
يصح واحرى نكاح اناثهم
بملك اليمين، وينشد في ذلك
من نظمه:

جل أرقاء السواديين علما
حر، كما ثبت عند العلماء
وقد ضاق بدعوته هذه
اهباء الاماء والكبراء وذو
الجاه الذين كانت دورهم
وقصورهم نزع بالامانة
المستولدات والبنون والبنات
المتكويون من هذا النكاح
وكثرت الشكاية من الشيخ
فاستدعى من طرف الدوالي
وبلغته استموا، اولي الامر
وعوم الناس من هذه الجاه
التي تمسهم في دنياهم
واعراضهم، وأن عليه ان
يكف عن قوله هذا ولتيسره
ما وسع فمهم من العلماء
فيؤمن له الشيخ مدرك هذا
الحكم وأدلته من الشرع،
واف حكم اولي الامر ان
يغيروا هذا المنكر ويحتلوا
في انفسهم وبأمرهم فغيرهم
بالامثال لقوله تعالى (انما
كان قول المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سنعلى
وأطاعا) فجعل الولي يناش
الشيخ، فاهلظ له الشيخ
القول ورد عليه بأن العلم
ليس شغله، فقال لاعدائه
خذوه الى السجن فقال له
الشيخ نعم هذا شغلك،
(يتبع)

عبد الله كذون

شرح بانة سعاد

هذا شرح لطيف على قصيدة
بانة سعاد المعروفة بالصحابي الشاعر
كعب بن زهير، من تأليف العالم
الحكيم عبد اللطيف البغدادي المعروف
بالموفق. نشره وعلق عليه الاستاذ
الكبير هلال ناجي، فقدم له اولا
بمقدمة حافلة تشتمل على العناصر
الاتية بين يدي الكتاب، شروح
القصيدة، مخطوطة الكتاب، الشارح،
شيوخه وتلاميذه، اخلاقه ومنزله
العالية، مؤلفاته، شاعر القصيدة،
وقد أفاض الاستاذ ناجي كمادته في
الكلام على هذه العناصر بما هو
معروف به من الاطلاع الواسع

والمعرفة الموثقة بحيث استغرقت هذه
المقدمة نصف الكتاب تقريبا. ثم
جاء الشرح الذي استهله المؤلف
بمقدمة مفيدة جدا في رواياته القصيدة
والكلام عليها وذكر سبب نظم كعب
لها وتناول أبياتها بعد ذلك بالشرح
الحفيف بيتا بيتا، ولكن المعقق
يعلق على كلامه بما يزيده توضيحا
أو بوقته أو ينسبه اختلاف الروايات في
أبيات القصيدة، فيكمل النقص ويقرطس
الغرض، وأعطانا كتابا محورا حريا
بالقراءة والافتناء، وهو في حجم
صغير من 176 صفحة وطبعه جيد
واخراجه جميل.

قصة رامة في :

قصيدة البردة

للشاعر مـادح الرسول سيدي محمد البوصيري

اعداد :

محمد بن احمد شماعو

تقديم وعرض : محمد الرقيوق

الكاتب والقاص - محمد اشماعو هذا الاسم الذي يتلأأ بين الحمائل والفصون ويظهر على الساحة الفكرية والادبية معانقا عالم القصة ومقدما للقراري المغربي والعربي اعماله في مجال الرواية والبحوث الجادة ومن اعماله الجديدة بـاقعة جديدة بالتأمل والقراءة ففيها من المذاق والتمتع وهي شرح بـردة البوصيري القصيدة الشهيرة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وتتناول الصفحة الاولى نبذة عن حياة الشاعر الذي يقول عنه محمد اشماعو انه ولد بقرية دلاص من اقليم البهنا في القطر المصري ورجع اصله الى قبيلة صنهاجة الصحراوية المغربية عاش من العمر 81 عاما اذ ولد سنة 608 ومات سنة 689 هجرية ودرس كثيرا من العلوم والفنون كاللغة والصرف والبلاغة والتفسير والحديث والتصوف وله في الرسول عليه الصلاة والسلام مدائح خالدة لم يأت احد بمثلا وقصيدته المسماة بالبردة اشهر في ان تعرف وقد ترجمت الى عدة لغات ووضعت لها عدة شروح بالشرق والمغرب وطبعت عشرات المرات والجدير بالذكر ان السيد اشماعو قد اعتز بطبعها من جديد وعلق عليها بكلمات تشرح الفاظها وتعين على فهم معانيها وقد جاء في مطلع القصيدة :

امن تذكر جيران بني سلم

مزجت دما جرى من مقله بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

وأومض البرق في الظلماء من اضم

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا

وما لقلبك ان قلت استغفك بهم

يقول الكاتب شارحا : امن تذكر :

هل من اجل تذكر : جيران : أحباب

ذي سلم : اسم مكان : مزجت : خلطت

مقله : عين : وقد كان الشعراء لا يقدمون

يبدأون أشعارهم بالتغزل كما فعل

البوصيري وبهذه الشروح القيمة يتابع

سباده شرح البردة مذكرا الى كل كلمة

وأضعا المصدر من البيت شرحا والمعجز

من البيت شرحه كذلك فجاءت القصيدة

مع شرحها كجواهر في عقد منظوم

ويقول محمد البوصيري رحمه الله

ظلمت سنة من احبها الظلام الى

ان اشتكت قدماء الضم من ورم

وشد من سغب احشائه وطوى

تعت الحجارة كشحا مترف لادم

ورأوده الجمال الشم من ذهب

من الشخصيات العلمية الممتازة بسوس

محمد بن محمد
ابن سليمان الروداني

بسطهم الاستاذ احمد الزهري

هو العلامة الامام محمد بن محمد بن سليمان بن طاهر السوسى الروداني المولود سنة 1037 او 1039 هـ بتارودانت المتوفى بدمشق 1094 المذفون بالصالحية وهو من تلاميذ الشيخ سيدي محمد بن ناصر الدرعي رضي الله عنهما سيما في مقام التربية والسلوك ومن مشايخه قاضي الجماعة بمراكش وتارودانت العلامة سيدي عيسى السكتاني وسيدي محمد بن عبد الله الميرغتي، وسيدي محمد بن أبي بكر الدلائي، والعارف بالله سيدي محمد بن عبد الله بن معن الاندلسي الفاسي ، وهو الذي أمره بالرجوع الى تارودانت ليستأذن والدبه وياخذ بخاطرهما والتماس رضاها في الخروج الى طلب العلم فابتلى ، كما نهاه عن تعاطي التنجيم وعلوم الحكمة ونحوها وحضه على كتب الحديث والتصوف فكان - ببركة الامتثال - نابغة زمانه في كثير من العلوم ونفع الله بعلمه ، ومن مشايخه الشيخ سيدي سعيد قدورة من الجزائر رحم الله الجميع ، ومن مؤلفاته التي نفع الله بها ودات على تبحره ونبوغه كتابه في الحديث المشهور المسمى بجمع الفوائد من جوامع الاصول وجمع الزوائد وهو كتاب كبير في الحديث النبوي والتشريع الاسلامي جمع فيه سيدي محمد بن سليمان الروداني احاديث أربعة عشر كتابا : الصحيحين البخاري ومسلم وسنن النسائي وابي داود والترمذي وابن مساجه وموطأ مالك ، والمسانيد لاحمد بن حنبل والدارمي وابي يعلى الموصلي وابي بكر البزار ، والمعجم الثلاثة الطبراني الكبير والوسط والصغير وجوامع الاصول لابن الاثير وجمع الزوائد للعافظ الهيثمي ، هذا ولمحمد ابن سليمان الروداني مؤلفات اخرى تدل على نبوغه وامامته فجع السوسيين الافتخار به كحاشيته على كتاب التصريح تلك الحاشية التي كثيرا ما ينقل منها العلامة الشيخ سيدي محمد الصبان في حاشيته على شرح سيدي علي الاشعوني ولابن سليمان الروداني مهارة فائقة في علوم اخرى كالفقه والرياضيات وكثير من الصنائع الدقيقة رحمه الله .

من نفسه فأراها ابها شمع
ويلتقل الاستاذ اشماعو الى هذه
الابيات فيطوف مع كلماتها ملقيا على
كلماتها أضواء كاشفة : ظلمت سنة الرسول
خالفت كل ما علمنا احسا للظلام : اذنه
وملاه بالعبادة : اشتكت : توجعت : الضم :
الالم الورم : الانتفاخ : السغب : الجوع
الاحشاء : الاعما : وما معها طوى كشحا :
ربط خناصره مترف لادم : ناعم الجند
ومن ابوات القصيدة

فالصدق في الغار والصدق لم يرما
وهم يقولون ما بالعار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم نعم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الاطم
وبشرح الكلمات التي يتناولها سيادته
نكاد نهبج معاني كل بيت واضحة لعموم
القرأ يفهمها الهجير والصغير وكل من
يستطيع قراءة الحروف والكلمات فانه
قادر على فهم ما جاء في القصيدة وفي
حبكة رقراة عذبة حبرتها ريشة مؤمنة
(البقية في صفحة 7)

مجلة دار الحديث الحسنية

صدر العدد الثالث من مجلة دار
الحديث الحسنية ، ويشتمل هذا العدد الذي
تصدره الرسالة الملكية السامية التي وجهها
صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله الى العالم الاسلامي بمناسبة مطلع
القرن الخامس عشر الهجري على دراسات
في القرآن الكريم ، ودراسات في الحديث
الشريف ، ودراسات فقهية ، وتراجم
لشخصيات علمية مغربية .

وجاء في مقدمة العدد تحليل واف
للدكتور محمد فاروق النبهان عن دور
المؤسسات العلمية في العصر الحديث
نظرا للطبيعة الفكرية والثقافية للتحدي
الذي تواجهه الامة موضعا ان المجتمع
الاسلامي لا يمكن ان يقبل ثقافة لا
تتصف بصفة الاصاله ولا تعبر عن القيم
الاسلامية السليمة .

رسالة وجودة

فشاط المؤسسة الإسلامية بالمغرب الشرقي

لقد قامت المؤسسات الإسلامية بالمغرب الشرقي على تلك المساجد وقاموا بالقاء دروس قيمة في السيرة النبوية وفي تفسير بعض الآيات البينات وفي الوعظ المدة الأخيرة اتفقت جمعيات حفظ القرآن الكريم، والارشاد هم حضرات الاساتذة :

الحاج عبد الرحمن الدرفوفي

الحاج يحيى العتيقي

الحاج احمد الخالدي

الحاج الحسن الفهوجي

الدكتور مولاي عبد

الحمد الاسماعلي

السيد محمد عثمان

السيد العربي عمر

السيد صادق صالح

السيد الحاج محمد

السليمان

السيد محمد الفزازي

ومما بلغت النظر ان

الاقبال على هذه الدروس

كان مهما خصوصا وان

الاخوان الذين تناولوا

الكلمة كانوا يفسحون

المجال للحوار مع الشباب

وهي ظاهرة انشروا

الصدور وفرحت بها القلوب

والامل كبير والرجاء عظيم

ان تتكرر مثل هذه

الاهتمامات ، وهي وصل

ما امر الله به ان يوصل .

مراسلكم

الزكاة لمجاهدي
فلسطين

بواسطة الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني
رقم الحساب البريدي
8894 - الرباط

تجديد اعضاء مكتب فرع رابطة علماء المغرب بتازا

بفضل الله وتوفيقه اجتمع الشكل التالي :
السادة العلماء والاساتذة
يوم الاحد 27 محرم الحرام
عام 1403 هـ الموافق 14 نونبر
سنة 1982م وذلك من أجل
تجديد مكتب فرع رابطة
علماء المغرب بتازا ، وبعد

قراءة القانون الاساسي
لرابطة واستعراض ما قام به
المكتب السابق لفرع الرابطة
من نشاط في مجال التوعية
الدينية والمشاركة في
مختلف المؤتمرات واللقاءات
وانشاء ذلك جرت مناقشة
مفيدة بين المجتمعين الذين
كانوا يمثلون نخبة خيرة
من الفضلاء الاساتذة الذين
يتراولون عملهم في ميدان
الدعوة الى الله ، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
وارشاد المسلمين الى التي
هي اقوم ، وفي نهاية
الكلمة التي ألقاها الاستاذ
الحاج احمد الامراني اتفق
المجتمعون على تجديد مكتب
فرع رابطة العلماء بتازا على

الحاج محمد امين المال
عبد القادر اليعقوبي
الحاج محمد الامراني
الحاج عبد الرحمن بناني
مستشارا

وبالمناسبة فان فرع الرابطة
بتازا والاقليم يقوم بنشاط
لمحوظ بتنسيق مع نظارة
الاقليم والشؤون الاسلامية
وذلك في كل المناسبات
الدينية والوطنية حيث
يتطوع الاعضاء لالقاء
المحاضرات والدروس داخل
المدينة وخارجها ، ففي شهر
رمضان المنصرم وضع فرع
الرابطة برنامجا لدروس
من الله في كل حال .

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

مراسلكم

استظهار القرآن ونشره كجمعه (تتمة)

على استمرار العمل بها الشريفة
الكثير منذ ابتداء عصر
التدوين والبحث والتأليف
فمر ذلك الحين تحمل علماء
المشرق بحفظ السنة وجمعها
وتصحيح أسانيدهم، وذلك
لوجود أصحاب رسول الله
(ص) بين أظهرهم مبعوثين
من طرف النبي وأصحابه
انصل من العراق ومصر
والشام والخرميين الشريفيين
وتحمل علماء المغرب باستظهار
القرآن وإشاعته بين أفراد
الامة من رجال ونساء
وأطفال، وبالمدين والقبائل
وبمختلف الوسائل ولم
يكفهم ذلك فاقفوا أقدامهم
على تعهده واستمرار تلاوته

«أنا» الأبل وإطراف النهار
واحتفلوا من كل قلوبهم
عند تحصيل ابنائهم لكل
ربع من أرباع القرآن وكل
سورة من سورته وجعلوا
تلاوته مظهرا من مظاهر
انتمائهم للدين الحنيف،
يذكرونه عندهم ويفرحون
ويستأنسون بتلاوته عندهم
يفرحون ويستأنسون بالغيب
واللطف والرحمة من الله
عز وجل عند الاقتضاء وفي
كل حال وهذه حالة واجبة
لا استمرار لا معارضة بينها
وبين تجديد الدعوة الإسلامية
والسنن والسواجبات لا
تنزاح بل يجب ان تقوم
منافسة وتسبق بين
المستظهرين والمتفهمين في
الدين كما وقع في صدر
هذه الامة.

كان لأعمش وهو من
حفاظ الحديث الكبار يسأل
أبا حنيفة وهو من أئمة
الفقه والاساطيع فيحجبه أبو
حنيفة فيقول لأعمش من
أنت لك غذا فيقول أبو
حنيفة أنت حدثتنا عن
النخعي بكذا وعن الشافعي
بكذا، فيقول لأعمش
يا معشر الفقهاء نحن الاطيار
وانتم الصيادون لها، وبهذا
سارت سفينته الاسلام وتسير
بحول الله في خطوط متوازية
وفي تكامل ونسجام، وعلى
الله قصد السبيل.

هل تسقط صلاة الجمعة عن المسافر المقيم في مهمة؟ (تتمة)

اكتسابا لما يشي بقصرون الصلاة
الرابعة باستمرار بحجة أنهم
مسافرون؛ نظرا لابتعادهم عن
أهلهم ووطنهم وهم مغاربة من
سكان طنجة، فقل هوؤلاء
العمال هو كفضل طلبة السؤل
وقد علمنا مما قاله الحفظ ابن
حجر قبل ان هذه المسألة اشتد
فيها الخلاف وانتشر الى ان
بلغت أقاربها نحو عشرين قولا.

قال الحافظ الامام النووي
في المجموع: هذا كله في غير
الحارب، اما الحارب وهو المقيم
على القتال بحق فبه قبولان
مشهوران، أحدهما يقصر أبدا؛
لما ذكره المصنف، وهو اختيار
المزني ومذهب مالك وأبي حنيفة
واحد، وعلى هذا يقصر أبدا،
وان نوى إقامة أكثر من أربعة
أيام، وأصحهما عند الأصحاب
انه كغيره، فلا يقصر اذا نوى
التي حل طلبة على ما نسب
اليهم من انهم لا يصلون صلاة
الجمعة بحكم انهم مسافرون،
ويصلون ظهرها مقصورة.

اقامة أربعة أيام الى ان قال:
والطريق الثاني ان هذه الاقوال
في الحارب، واما غيره فلا يجوز
انه القصر بعد أربعة أيام قولا
واحدا، وبه قال أبو اسحق كما
حكاه المصنف عنه.
وقلنا ان الطلبة وكذلك
العمال حملوا من لدن من له معرفة
بهذه المسألة وبأقاربها، لانهم لا
يعرفون مضون المسألة ولا أدولها
ولا أدلتها، وعلمنا مما نقلناه ان
الجمعة لا تجب على المسافر لحديث
عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال:
ليس على المسافر جمعة. رواه
الدارقطني؛ ان ثبت هذا الحديث
وان الصلاة الرابعة بقصرها المسافر
ان توفرت شروط القصر، وينقطع
حكم السفر بنية الإقامة أربعة
أيام ككاملة لدى الأئمة الثلاثة
وغيرهم كما أشرنا الى ذلك فيما
كتبناه، وأعتقد ان الشيخ هو
الذي حل طلبة على ما نسب
اليهم من انهم لا يصلون صلاة
الجمعة بحكم انهم مسافرون،
ويصلون ظهرها مقصورة.

معاول الهدم والتخطيط لتنعيم الاسلام (تتمة)

اهدافه العليا ونهضة قضائه
العبري، وهذا الانهيار هو
الفتوى التي نحتاج اليها.
أما نبش اسباب التفرقة،
وبث أقسام النزاع فلا
يجبها ويرحب بها، إلا من
يعرض نظره والله العارف
للصواب.

ضال مضل كما يعبرون وكما
يصرحون.
ان المسامحة اليوم وهم
يتلقون الضربات من أعدائهم
العدديين، ومن خصومهم
التيوعين في حاجة الى
وحدة الصفات وتوحيدهم للعمل
التعاوني لفهضة الدين وخدمة

اليوم الوطني لانقاذ مدينة فاس (تتمة)

ان العلم ينبع من حيطان فاس وان عواصمها أفقه
من علماء غيرها؛ ومن المسلم به ان ذلك يرجع الى
وجود جامع القرويين بها، بمعناه لا بمبناه، وان
كان مبناه من المعالم المعمارية والمساجد الكبرى
التي تزهى بها فاس، فوجب احياء جامع القرويين
ذاته من الناحية المعنوية لبقى كما كان يستقبل
من أبوابه العديدة افواج المصلين والمتعلمين في كل
وقت من ليل ونهار، يتلقون فيه ما ينمى مداركهم
ويغذب أنفسهم ويرفعهم الى مستوى المواطن اللائق
بالعاصمة الروحية للبلاد.

ولاحياء القرويين مادها ايضا يجب انشاء ساحة
بازائها وفتح طريق السيارات اليها وربطها بساحة
الصغارين، وان قلت انه يجب فتح طريق آخر
للسيارات غير طريق هذه الساحة، عبر الطالعة
الكبرى وربطه بطريق ثالثة في منقطع الطالعة
الصغرى لتنظيم المرور نزولا وصعودا فاني لا اكلم
عن امر مستحيل.

والانسان الفاسي تاجر بطبيعته، مورد ومصدر،
وقد كان يغزو كثيرا من الاقطار الافريقية فضلا
عن الاقاليم المغربية، تجاريا، فوجب فتح الابواب
في وجه تجارته واعطائه جميع التسهيلات لتعود دور
الساعة التي كانت فاس تتميز بها الى نشاطها القديم
بمعرفة الانسان الفاسي التاجر وخبرته وعلاقته
ومعاملاته مع الداخل والخارج.

ومن الناحية الادارية يجب جعل فاس ولاية
للمعاملات المجاورة والمندمجة فيها لتزدهر ادارها كما
تزدهر اقتصادها وثقافتها.

ولا اكلم على الصفة الصناعية لفاس فقد اهتمت
بها المشاريع الستة والثلاثون في الجملة وان كان الامر
يتطلب مزيدا من العناية، وباختصار يجب فتح ملف
او خطة او مشروع يكمل المشاريع الاخرى ويكون
مختصا بانقاذ الانسان الفاسي للمطمئن على فعالية انقاذ
مدينة فاس، وليلا نكون كمن يملأ خابية مثقوبة في

قراءة في: قصيدة البردة

(فانج صفحة 5)

جوهل الجذع . صبر مهزم ؛ صبر قلل
يعترضه اليأس فيكاد يقضي عليه . النغم .
الغنا والابل يعجبها الغنا .

وتفصيل شرح القصيدة كما أعدها الاخ
الاستاذ محمد اشعاعو بصعب عليهما ان نلّم
به في هذه السطور ونحن انما اردنا ان
ننوه بهذا العمل الثريد لانه عمل قرب
به هذه القصيدة من أفهام القراء وبما ما
اكثرهم بحكم تحملهم على مواصلة قراءة
البردة حتى النهاية كي يظروا بمغزاهم وعناواها
فيمنعهم من التردد في سؤال من يترجمها الى
البردة التي هي في الحقيقة هي التي تترجمها الى
البردة التي هي في الحقيقة هي التي تترجمها الى

بالكلمة المعبرة الموضوعة في محالها ونقطف
الابيات الاخيرة .

والطف بمعدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال بهزم
واذن يجب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريج صبا
وأطرب العوس حادي العوس بالنغم
البارون: الدنيا والآخرة رنحت: أهابت: ١٧
ريج الصبا: الريح الطيبة . الباب: شجرة قال المنفوس وكثيرا د حيا في نهابة الشويبة

في المحيط الاسلامي

سفارة فلسطينية في القاهرة

قررت الحكومة المصرية فتح سفارة فلسطينية في القاهرة تتمتع بحصانة دبلوماسية كاملة .

وقالت صحيفة أخبار الاسبوع التي تصدر بالاردن أن اتصالات تجري حاليا بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنسيق التحرك على الساحة الدولية لخدمة القضية الفلسطينية .

القرآن الكريم في تلفزيون باريس

استمع الجمهور الفرنسي لأول مرة صباح يوم الاحد 9 يناير الماضي للآلة مباركة من القرآن الكريم في التلفزة الفرنسية وذلك خلال برنامج تبثه الجمعية الدينية التي يشرف عليها مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس وستنشر اذاعة حلقات دينية في مناسبات متعددة .

وسبق للجمعية الدينية أن أذاعت حلقة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث النبوي الشريف

ويقدم البرنامج كذلك معلومات تشمل تعليم الصلاة والتعريف بالاسلام وعباداته ومعاملاته

المجاهدون الافغان يستخدمون الصواريخ ضد قوات الاحتلال

انجح المجاهدون الافغان في المدة الاخيرة في استخدام الصواريخ المتطورة ضد الغزاة الوفيات حيث دمروا في هجوم عنيف قاموا به على الطريق السريع لمدينة (سامانجان) دبابتين و10 عربات وقنلا 75 جنديا سوفياتيا وعددا من الموالين لهم في الحكومة الافغانية المعيلة .

ويلاحظ لراقبون أن هجمات المجاهدين تنماد رتفعول الى انتصارات وذلك منذ ذكرى مرور ثلاث سنوات على غزو الاراضي الافغانية المسلمة .

الاسلام أفضل نظام

أكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق أن الشريعة الاسلامية هي النظام الامثل لدول الاسلاميه وأن تجربة بلاده اثبتت هجز الكثير من الانظمة المسفورة من الخارج بشكل أو بآخر

كما دعا الى بذل الجهود المنسقة لتطوير نظام حكومي في باكستان يكون مستمدا بشكل أساسي من الشريعة الاسلامية ومناسبا للظروف المحلية .

جامعة اسلامية للفتيات في ماليزيا

طالب الحج (داتوك عثمان عبد الله) عضو مجلس الشيوخ في ماليزيا بأن تقتصر (الجامعة الدولية الاسلامية) التي سيتم انشاؤها في كوالالمبور على قبول الطلاب الذكور (لتجنب انتهاك الاخلاق) وطالب بإنشاء جامعة أخرى للفتيات .

واعرب مجلس الشيوخ خلال مناقشته في المجلس المروع القرار الخاص بالجامعات عن تأييده لقبول غير المسلمين في الجامعة الدولية الاسلامية، حتى تتاح لهم فرصة معرفة تعاليم الاسلام بصورة افضل

معلومات عن نوادي الروتاري

بمحت البنا الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بترجمة مختصرة لكقاب عن الروتاري والروتاريين نخر باللغة القركية لمؤلفه (جفك هسان يلماز) . وقد اقتطفنا من هذه الترجمة معلومات نوردتها فيما يلي :

تعتبر نوادي الروتاري من أخطر المؤسسات التي تكن الاسلام والمسلمين عداً خفياً وتنازع عليها في السر والعلن وهي باعتبارها حركة صهيونية لها صلات متميزة مع الماسونية والاسديّة (هوفيزم) وجمعيات السلام تمهد خطراً حقيقياً على المجتمعات وتمثل أخطبوطاً تمتد أصابعه الممتدة الجنسيات والاولان لهدف واحد هو تغيير المعايير الاخلاقية والقيم الروحية الانسانية جمعاء .

تأسست نوادي الروتاري في شيكاغو عام 1905م برعاية أربعة من اليهود ذوي مهن مختلفة وضعوا الافكار الاساسية للروتاري في خلال ثلاث سنوات وتزايد فيما بعد ذلك عدد النوادي في أمريكا حتى بلغ سنة 1910م 16 نادياً وفي سنة 1912 فتحت نوادي أخرى بكندا وانكلترا وايرلندا ثم في فرنسا وبلجيكا وهولندا وبلاد أخرى حيث تشكلت منظمة الروتاري العالمية عام 1923م واليوم تنتشر نوادي الروتاري في أكثر من 151 دولة ومنطقة جغرافية من العالم ويبلغ عددها 16700 نادياً تضم آلاف الأعضاء .

وتهدف منظمة الروتاري العالمية الى انشاء دولة عالمية واحدة ومن اجل تحقيق هدفهم في الحكومة العالمية تعمل الشركات المتعددة الجنسيات التي

الجنسيات التي يتكون اعضاؤها من اثرية يهود بهدف السيطرة الاقتصادية على العالم كما تعمل نوادي الروتاري على نشر الفساد والانحلال الخلقي بين الشباب بواسطة أجهزة الاعلام من تلفزيون واذاعة ومطبوعات . والمركز العام في منظمة الروتاري العالمية هو ركن الدائرة ويلتقى من المجلس التأسيسي الذي يتمتع في مايو كل عام ويتكون هذا المجلس من 17 عضواً يوجد مقره الحالي في مدينة (ايغاستون) بولاية ايلينوس في الولايات المتحدة الأمريكية كما يوجد سكرتير للمركز العام في كل من لندن وزوريخ وعلى حسب نظام المقاطعات ينتخب لكل مقاطعة حاكم يرتبط في تلقي اوامره بالمركز العام بالإضافة الى المدراء المساعدين ان نادي الروتاري في أية مدينة يعتبر أصغر وحدة ادارية في منظمة الروتاري العالمية ويدير هذا النادي اشخاص يتم اختيارهم وتعيينهم من طرف حكام المقاطعة وكل نادي يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الداخلية لمكان وجوده ويشكل عدة لجان من بينها على الخصوص لجنة العلاقات بالعمل والعمال ولجنة شؤون التجارة والحرف ولجنة الاطفال للقطاء واجنة الشباب ولجنة الثقافة الشعبية

ولجنة مشاكل الانتماء وغورعا وتهتم نوادي الروتاري بالشباب الذين يتم اختيارهم من بين الذين يظهرون روحاً قيادية ويتفاعلون مع مبادئ المنظمة كما تعمل النوادي على اكتساب الرأي العام بعد الوصول اليه عن طريق التجمعات والاجتماعات والتدخل في الادارات وتقد الصلات والعلاقات الشخصية مع المسؤولين والهيئات وتنسق أخبار المجتمع لاستغلال ذلك كله في تحريك عجلة الروتاري من اجل جعل برامج النادي برامج شعبية لكي تتخلل وتغرب افكارهم الى افراد الشعب ويتخلل الناس عن اهدافهم القومية ويتبعون من ثقافتهم الوطنية .

إن كلمة الروتاري مؤلفة من كلمتين تعني رجسالي ونساء او عشيقات . وتهتم اختيار الاعضاء من الاشخاص الذين يظهرون انجازات وميولاً في العمل المشترك ضد المصالح الوطنية بعد اجراء سلسلة من الامتحانات لمعرفة صلاحيتهم في خدمة اهداف الروتاري . وكما سبق القول فان العدو الحقيقي للروتاري هو القومية الوطنية وصفاتها الشخصية والتاريخية والثقافية والحضارية والفكرية . واذا كان الاستعمار قد خطط في الماضي لتدمير الدول التي ابتليت به . فان الروتارية تحاول الآن بأسماء مختلفة - باسم التخطيط الاسري والتوازن الاقتصادي وفيرها من الاسماء ان تبرز مشاكل البيئة الاجتماعية لتعزيز مبدأ التشكيك في القومية الوطنية والمبادئ الدينية ولتحقق في الاخير مبدأ العالمية كما نريده منظمة الروتاري .

مصادرة اطنان من افلام ومجلات الخلاعة في بريطانيا

صادرت الشرطة البريطانية هي سلسلة من عمليات المصادرة افلاما خلاعية تبلغ قيمتها في السوق حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني وتزن حوالي 300 طن وصرح مدير مكافحة المطبوعات والمواد الخلاعية في اسكوتلاند يار بان سوق المواد الخلاعية المسيئة للاخلاق والذوق العام تحولت الى صناعة تدر ارباحاً بملايين الجنيهات والجدير بالذكر ان هذه الحملة جاءت عقب شكواي من الجمهور من تأثير هذه المواد بصورة سلبية جدا على الاخلاق العامة .